

## قبيل زيارة بايدن.. ارتفاع مستوى التهديد الإرهابي في إيرلندا الشمالية



لندن - أ ف ب

ارتفع مستوى التهديد الإرهابي في إيرلندا الشمالية من «مهم» إلى «خطر»، على ما أعلنت الحكومة البريطانية، الثلاثاء، قبيل زيارة متوقعة للرئيس الأمريكي جو بايدن، للاحتفال بالذكرى الـ 25 لاتفاق السلام.

بإعلانها عن هذا الارتفاع الذي قرره مكتب الأمن الداخلي، تؤكد الحكومة البريطانية «زيادة مستوى النشاط الإرهابي»، في إشارة إلى محاولة اغتيال شرطي مؤخراً. ويعتبر هذا المستوى أن الهجوم «محتمل جداً»، بحسب بيان للوزير «البريطاني لشؤون إيرلندا الشمالية كريس هيتون هاريس، مشدداً على أن السكان يجب أن يبقوا «يقظين» دون «قلق

وأضاف: «خلال السنوات الـ 25 الماضية، تحولت إيرلندا الشمالية إلى مجتمع مسالم. ومع ذلك لا يزال عدد قليل من الناس مصممين على إلحاق الضرر بالسكان من خلال أعمال عنف ذات دوافع سياسية

ويشير بذلك إلى محاولة قتل الشرطي جون كالدويل الذي أطلق عليه رجال النار عدة مرات في 22 فبراير/ شباط،

عندما كان يقوم بتدريب أطفال على كرة القدم في بلدة أوماغ (وسط). ووقع هذا الهجوم الذي دانه القادة السياسيون في المقاطعة البريطانية، قبيل الاحتفال بالذكرى الـ 25 لاتفاق السلام الموقع في العام 1998، بعد ثلاثة عقود من الاقتتال الذي خلف 3500 قتيل.

وتشتبه الشرطة بضلوع الجيش «الجمهوري الإيرلندي الجديد»، وهو مجموعة منشقة تبنت هجوميين في السنوات الأخيرة. في العام 2021، تم زرع عبوة ناسفة تحت سيارة شرطية، أمام منزلها

وتمر المقاطعة بلحظة سياسية حساسة، إذ توصلت لندن وبروكسل أخيراً إلى اتفاق بشأن ترتيبات ما بعد «بريكست»، إلا أن الهيئات السياسية المحلية لا تزال معطلة بسبب مقاطعة الحزب الوحدوي الديمقراطي

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024